

استمر في سن السادسة والعشرين ، سنة ٤٩٩ق.م .
في مباريات الدراما التي تقام في أعياد ديونيزوس ، وبعد
ذلك في أعياد اللينايا .

ومما يذكر عنه أن ديونيزوس ، اله الخمر والدراما
عند اليونان ، تراءى له قبل أن يبلغ الأسد ، وهو الذي
أوحى إليه بكتابة مأسية .

ولأسخيلوس سبع مسرحيات معروفة فقط ، رغم أنه
من المؤكد أنه كتب ما يقرب من تسعين مسرحية ،
أو خمسا وسبعين ، أو ، على الأقل ، سبعين ، على خلاف
بين مؤرخي الأدب .

على أن المسرحيات المعروفة ترجمت أكثر من مرة
إلى اللغة العربية ، في مصر خاصة ، وهي : « الضارعات » ،
(« سبعة ضد طيبة ») ، « الفرس » ، « برومئوس مغلا » ،
وثلاثية « الأوريستا » التي تتألف من : « آجاءمنون » ،
« حاملات القرابين » ، « الصافحات » .

وتعد « الأوريستا » أنضج هذه الأعمال جميعا ،
لأن اسخيلوس كتبها في عمر متقدم ، قبل وفاته بقليل ،
سنة ٤٥٨ ق.م . ، وفيها يتجلى إيمانه العميق بالقدر ،
وبقوانين الوجود الصارمة التي يدان فيها المذنب بقانون
السماء ، مهما كان شرف مقصده .